

مجلة الكرازة

أسبها : قداسة البابا السنوية الثالثة

Πατερειακή

يواصل مسيرتها : قداسة البابا اليوناني القرواوس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ٣١ أغسطس ٢٠١٨م - ٢٥ مسرى ١٧٣٤ش

السنة ٤٦ - العدد ٣٣ و ٣٤



الرئيس عبد الفتاح السيسي يستقبل قدااسة البابا تواضروس الثاني
وبرفقته ممثلي الملتقى العالمي الأول للشباب القبطي الأرثوذكسي





الملتقى العالمي الأول
للشباب القبطي الأرثوذكسي





الأسبوع العالمي للحوار بين الكنائس القبطية

مقدمة

الشعار

والشعار لهذا الأسبوع الأول من نوعه هو «العودة إلى الجذور back to roots»، حيث وُضعت ثلاثة محاور لكل فعاليات هذا الأسبوع تدور حول كلمة فرح = JOY.

أ- حرف J = الحرف الأول من Jesus (يسوع) أي إيماننا الأقدس.

ب- حرف O = الحرف الثاني من Coptic (قبطية)، وهو يرمز إلى كنيستنا المقدسة عبر العالم كله.

ج- حرف Y = الحرف الثالث من Egypt (مصر)، ويرمز إلى نهر النيل.

تُعد الكنيسة القبطية الأرثوذكسية واحدة من أقدم الكنائس الرسولية في العالم إذ تمتد جذورها في التاريخ حيث ذُكرت في نبوات العهد القديم (إشعيا ١٩)، كما احتضنت مصر العائلة المقدسة عندما هربت من هيروودس الملك (متى ٢)، ثم جاء القديس مار مرقس الرسول الإنجيلي ليؤسس كرسي الإسكندرية ويصير أول بطريرك لها ويستشهد على أرض الإسكندرية عام ٦٨م، ولذلك يحمل الأب البطريرك القبطي لقب بابا الأقباط وبابا الإسكندرية. وعبر القرون امتدت الكنيسة القبطية في مصر وخارجها بالكراسة والتعليم والرعاية والخدمة والتعمير.

الهدف

وبحلول منتصف القرن العشرين، ولأسباب اقتصادية واجتماعية وشخصية، بدأت بعض الأسر القبطية في الهجرة إلى بلاد وقارات كثيرة، حيث عاش الجيل الأول منهم وصاروا مواطنين صالحين ومؤثرين في تلك الدول، ولكن تبقى جذورهم في مصر.

١- التعارف والترابط والتواصل بين شباب قبطي من القارات الخمسة.

٢- تبادل الخبرات والاهتمامات الكنسية والروحية شرقاً وغرباً.

٣- التعرف بصورة متكاملة على مصر وكنيستها وحاضرها.

٤- المشاركة في احتفالات الكنيسة الأم بعدة مناسبات هامة خلال عام ٢٠١٨.

٥- مقابلة بعض الرموز الكنسية والمصرية، وفي مجالات متعددة، والحوار معهم.

وكانت بدايات تأسيس كنائس قبطية خارج مصر (وبعد امتدادها الجغرافي إلى أورشليم القدس وإلى السودان) بالترتيب الزمني التالي: الكويت (١٩٦١) - كندا (١٩٦٤) - أمريكا (١٩٦٨) - أستراليا (١٩٦٩) - إنجلترا (١٩٧١)؛ وكان ذلك كله في حبرية القديس البابا كيرلس السادس (١٩٥٩-١٩٧١).

وقد قامت عدة شركات مصرية برعاية هذا الملتقى من خلال التسهيلات التي قدمتها وفي مقدمتها شركة مصر للطيران وغيرها.

ثم في حبرية البابا شنودة الثالث (١٩٧١-٢٠١٢)، امتد انتشار وتأسيس الكنائس في مناطق كثيرة في العالم شرقاً وغرباً.. حتي صار لنا حالياً مئات الكنائس والأديرة والكليات اللاهوتية والمدارس، والآلاف من الأجيال المتتالية عبر الزمن.

وقد بدأ فريق كبير من الآباء والخدام والخادمت الإعداد لهذا الملتقى منذ عدة شهور، حيث يستضيفهم المقر البابوي في دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون، ويقومون بعدة زيارات ثقافية وتعليمية وسياحية وأثرية. كما كانت هناك فرصة لوفد من الشباب يمثل القارات الخمس بمقابلة السيد رئيس الجمهورية.

وبمناسبة مرور نصف قرن على تواجد كنائسنا القبطية في المهجر، ومع تأسيس الإيبارشيات حتى صار لنا أكثر من ثلاثين إيبارشية خارج مصر، ومع سيامة أول أسقف قبطي من أبناء الجيل الثاني الذين وُلدوا على أرض المهجر (نيافة الأنبا كيرلس الأسقف العام في إيبارشية لوس آنجلوس بأمريكا) - نشأت فكرة هذا الأسبوع العالمي للشباب القبطي الأرثوذكسي على أرض مصر.

ونأمل بمشيئة الله أن يتكرر هذا الملتقى كل فترة بهدف التواصل والترابط المستمر بين كنائسنا المصرية في مشارق الأرض ومغربها، وبين الكنيسة الأم في مصر، مما يدعم حياة شبابنا بالكنوز الروحية المذخرة في تاريخنا وحاضرنا، وفي نفس الوقت يقدم صورة إيجابية عن مصر ونهضتها الحديثة وشعبها الأصيل، ويصير هؤلاء الشباب سفراء حقيقيين عن عظمة مصر وشعبها.

وفي شهر نوفمبر ٢٠١٧ قدمت البطريركية مائتي دعوة للشباب والشابات من كل الإيبارشيات خارج مصر، مع مشاركة عدد من شبابنا في مصر، للتمتع بمصر التاريخ والحاضر والمستقبل، وفي حضن الكنيسة الوطنية الأم.

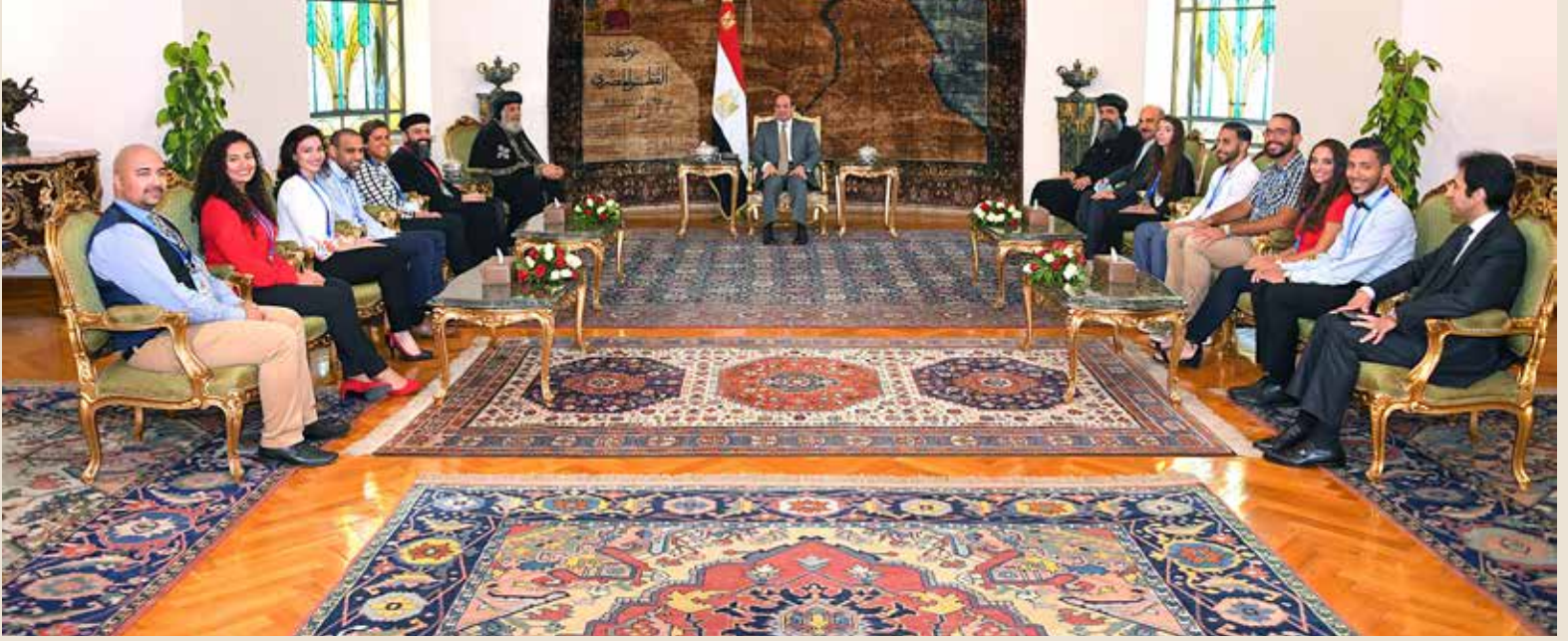
تواضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

متابعة اخبارية: تطبيق الأندرويد - iOS: جرافيك: المراجعة اللغوية: التنسيق الداخلي: محرر: الموقع الإلكتروني: خطوط: تصوير: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية القمص ابراهيم عزمي: القس بولا ولیم: بشارة طرابلسي: عادل بخيت: بيتر صموئيل: ديفيد ناشد: مجدي لوندي: مرقص اسحاق

المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkerazamagazine

الملتقى العالمي الأول للشباب الكنيسة القبطية الأرثوذكسية



الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس مدارس الأحد، وخمسين عامًا على ظهور العذراء بالزيتون، وخمسين سنة على وضع حجر أساس الكاتدرائية المرقسية بالعباسية بيد البابا كيرلس السادس، إلى جانب مناسبة رابعة وهي مرور خمسين سنة على بداية تأسيس الكنائس خارج مصر. وأوضح أن لدينا حاليًا حوالي ٣٣ أسقفًا خارج مصر في أكثر من ٥٠ دولة في كل قارات العالم.

وعن أهداف الملتقى قال القس رافائيل إن هناك ثلاثة أهداف من هذا اللقاء:

- (١) عودة للجذور بتعميق علاقات الشباب بجذورهم الكنسية.
- (٢) الفرح بجذورنا الروحية وجذورنا الكنسية وجذورنا المصرية والوطنية.
- (٣) أن نسمع الشباب لأنهم المستقبل.

بعد ذلك تم عرض كلمة مسجلة لوزيرة الهجرة وشئون المصريين بالخارج، د. نبيلة مكرم، وأعربت الوزيرة عن سعادتها بانعقاد الملتقى، خاصة بعد أن أعلن القائمون على تنظيمه بأنه مستوحى من فكرة مؤتمر إحياء الجذور الذي نظمته وزارة الهجرة بمدينة الإسكندرية في أبريل السابق. كما أوضحت أن هذا الأسبوع يعد خطوة هامة لربط شبابنا من الجيلين الثاني والثالث المقيمين بالخارج بجذورهم في وطنهم، وذلك من خلال المحاضرات والندوات والزيارات واللقاءات مع بعض الرموز المصرية التي تتضمنها فعاليات الأسبوع العالمي الأول لشباب الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، مؤكدة أن أقوى شريحة لتوصيل الرسالة والأخبار بشكل صحيح عن مصر هم أبناء الجيلين الثاني والثالث، الذين يعيشون في الخارج ويتحدثون نفس اللغة والثقافة. وأكدت الوزيرة أن هذا الأسبوع سيكون له أثره الإيجابي في نفوس هؤلاء الشباب وكل من سيتابعون هذا المؤتمر في كافة أنحاء العالم من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

بدأت مساء يوم السبت ٢٥ أغسطس ٢٠١٨، بمركز لوجوس البابوي بوادي النطرون، فعاليات الملتقى العالمي الأول لشباب الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، بحضور قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني لافتتاح الملتقى، والذي من المقرر أن يستمر حتى السبت الأول من سبتمبر ٢٠١٨م. كما شارك أيضًا في افتتاح الملتقى وفي فعالياته على مدار الأسبوع، عدد من أجباز الكنيسة.

يُعدّ الملتقى الذي يأتي بعنوان «عودة إلى الجذور»، هو التجمع الأول من نوعه لشباب الأقباط من جميع أنحاء العالم، ويتضمن برنامجه - بالإضافة إلى الجانب الروحي - جوانب ثقافية وسياحية في معالم مصر المميزة.

افتتاح الملتقى

عُرضت في بداية الملتقى فقرة استعراضية شبابية بعنوان «نورت مصر»، تضمنت لقاءً مع قداسة البابا، قال خلاله إن تاريخ مصر يمتد سبعة آلاف سنة، وإن لديها جغرافيا غير متحققة في العالم كله، كما استعرض قداسته تاريخ البذور الخمس لإنشاء كنائس قبطية خارج مصر.

بعد ذلك تحدث القس رافائيل ثروت، مسئول اللجنة المنظمة لملتقى الشباب العالمي، وعرض لبرنامج الملتقى وتفاصيل مجرياته، وقال إن الملتقى يُعتبر حدث فريد لأنه يُقام للمرة الأولى في تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وأضاف أن هذا الملتقى يجمع ٢٠٠ من شباب الكنيسة القبطية من المهاجرين في ٣٠ دولة من ٥ قارات العالم كلة تحت شعار «عودة للجذور».

وعن مناسبة إقامة الملتقى قال القس رافائيل ثروت إن عام ٢٠١٨م، تحتفل فيه الكنيسة القبطية بالعديد من المناسبات، منها

كلمة قداسة البابا في افتتاح الملتقى

وهدف هذا اللقاء أيضًا أن يكون هناك تواصل دائم بين شبابنا في الجيلين

الثاني والثالث، والجيل الأول الذي خرج من مصر، ويبقى دائماً ارتباطهم بالكنيسة الأم. والكنيسة في امتدادها تعمل كأنها أم بالحقيقة، وهذه الأم دائماً تبحث عن أبنائها مثلما رأينا في جميع العروض المسرحية التي قُدمت. مصر هي سيدة الحضارة، وهي التي قدمت الحضارة للعالم كله، ومن هذه الحضارة كانت الحضارة المسيحية ممثلة في الكنيسة المصرية الوطنية، ولذلك لنا افتخار كبير جدًا - وليس في مصر فقط، بل في كل العالم - بالكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية بتاريخها بإيمانها، بتراثها، بقديسيها، بألحانها، بكل ما فيها من قامات في الإيمان واللاهوت والاستشهاد والنسك والرهبة، وفي الرعاية والكراسة. هذه هي الكنيسة القبطية...

نحن عندما نجتمع مع كل شبابنا من مصر وخارجها، إنما نجتمع مع كل المستقبل. وعندما نرى وجوهكم أنتم الشباب والشابات، نرى مستقبل الكنيسة الرائع، وتطمئن قلوبنا دائماً على أن الكنيسة كما نتعلم فيها من جيل إلى جيل. أنتم أيها الشباب مستقبل الكنيسة وهذا هو الحال، وأنتم ثمرة لأتعب أسركم وكنائسكم وكل خدامكم الذين تعبوا فيكم ومعكم، وصرتم شبابًا وشابات نفتخر بكم في كل مكان تحلون فيه. أشكر الأباء الأساقفة الذين شجعوكم على الحضور، والآباء الكهنة، وكل أسرة أتيت منها شجعتمكم على الحضور، وأدعوكم أن تشاركوا بفاعلية في هذا اللقاء.

أرجوا أن تتمتعوا بهذا اللقاء وأن تتمتعوا بكل الفقرات، ودائمًا تفخرون أن مصر تستحق هذا الافتخار، وأنا دائماً أقول: **«كل بلاد العالم في يد الله، ولكن مصر في قلب الله»**، فمصر هي التي احتضنت العائلة المقدسة، ومصر التي تمتعت بالتاريخ الديني العظيم، ولها هذا العمق في الزمان وفي التاريخ وفي الجغرافيا، ولها العمق في الحضارة، ولذلك نحن نفتخر بها كثيرًا. في مصر بركة خاصة، نسميها الأراضي المقدسة كمثل فلسطين التي وُلد بها المسيح. مصر التي تهتم بالشباب، ونرى الحكومة هنا في مصر تهتم بالشباب كثيرًا، وربما يكون لقاءنا وهذا الملتقى هو صورة أيضًا من صور الاهتمام بالشباب بصفة عامة. أحييكم وأهنئكم وأفرح بكم، وأرجو أن تعيشوا هذه الأيام بكل العمق، وسوف تجنون ثمرات كثيرة من أصدقاء ومن زيارات ومن ذكريات، هذه كلها ستكون زادًا لكم في المستقبل.

أهلاً بكم في مصر، وفرحان بحضوركم، ودائمًا أراكم، وأشعر اليوم بأن زاد عدد أصدقائي بعددكم، اليوم هناك أكثر من ٢٠٠ شاب وشابة صاروا أصدقاء لي.

وفي نهاية الحفل التقط قداسة البابا مجموعة من الصور التذكارية مع أعضاء كورال قلب داود، وأعضاء فريق جراي تيم الذي قدم فقرتي «نورت مصر» و«حكاية كنيسة»، وأيضًا الشباب المشاركين في الملتقى الشباب العالمي.

وفي الختام ألقى قداسة البابا كلمة عبّر فيها عن فرحه بهذا الملتقى، وقال قداسته:

أنا في غاية السعادة، وأرحب بكل أبنائنا الأحباء شباب وشابات من كنائسنا وإيبارشيات الكنيسة الأرثوذكسية عبر العالم، وأرحب بشبابنا من أمريكا ومن أوروبا ومن منطقة الخليج والكرسي الأورشليمي ومن أستراليا وأفريقيا والسودان، وأيضًا كل الشباب في مصر.

أحد الأحلام التي كنت أحلم بها منذ أن وضع الله علينا هذه المسؤولية وهي «كيف نجتمع شبابنا وشاباتنا الذين هم مستقبل الكنيسة في كل مكان وليس في مصر فقط ولكن كل العالم، فهم مستقبل الكنيسة والأوطان والدول والمجتمعات. وكان هذا الحلم يقف أمامه عقبات كثيرة، ولكن اليوم بفضل الصلوات الكثيرة سمح الله لهذا الحلم أن يتحقق وأن كان يتحقق بصورة مُصغرة.

وكما استمعنا في كلمة أبونا رافائيل المنسق العام لهذا اللقاء، إن سعة المكان محدودة، لذلك قدمنا ٢٠٠ دعوة موزعة على الإيبارشيات داخل مصر وخارجها أيضًا، والبداية كانت اليوم وسبقها شهور طويلة من الإعداد ومن التعب والمجهود الذي بذله كل الأحباء، ورأيتم منه ثمرة طيبة اليوم في تقديم فقرات هذه الاحتفالية، وأيضًا فقرات الترانيم الممتعة من فريق قلب داود، والعرض المسرحي الجميل الذي قدم تاريخ ٢٠٠٠ سنة في ظرف دقائق قليلة ولكن بصورة عميقة ومعبرة، وتعبير عن الشعار الذي وضعناه **«عودة إلى الجذور»**.

أنا سعيد بحضور الآباء الأساقفة والآباء الكهنة من خارج مصر ومن داخلها، وأيضًا بحضور العديد من السادة النواب من مجلس النواب المصري، وضيوفنا السادة الأحباء. وأحب أن أشكر الذين اهتموا كثيرًا سواء هيئات حكومية وأيضًا شركات ومؤسسات وأفراد، وهي بداية رائعة... المكان تعب فيه كثير من المهندسين والفنيين والعمال، وعملوا كثيرًا لخروج هذا المكان بهذه الصورة الطيبة والجميلة.

هدف اللقاء أن نكون فرحين، وهدف مسيحيتنا وهدف ربنا يسوع المسيح هو أن نفرح أيضًا، وأن يصير لنا هذا الفرح، وليس فرحًا مثل أفراح هذا العالم، بل فرح من القلب؛ وأن نعيش هذا الفرح والسعادة في داخلنا. والفرح يا أبنائي الأحباء ليس من العالم، الفرح ليس من الأرض، بل الفرح دائماً يأتي من السماء لأنه عطية ونعمة وبركة يعطيها الله لنا من السماء. وهذا الفرح يتساوى مع فرح وعطية السماء من الشكر، إنها عطية الفرح أيضًا كقول الكتاب **«أفرحوا في الرب كل حين، وأفعلوا أيضًا فرحوا»**.



قراءة البابا يُصلي القديس إيلوي مع المشاركين في ملتقى الشباب

وفي صباح الأحد ٢٦ أغسطس ٢٠١٨م، رأس قداسة البابا القديس الإلهي بكنيسة التجلي بمركز لوجوس البابوي الذي يحتضن الملتقى، بمشاركة العديد من الآباء الأساقفة والكهنة، والشباب المشاركين في الملتقى، والتقط الصور التذكارية مع الشباب المشاركين في الملتقى عقب القداس.

أعضاء الملتقى موضوعًا واحدًا ليشارك في مناقشته، على أن تستمر دراسة كل موضوع على مدار أيام الملتقى، وفي نهايته يرفع الشباب الرؤية التي توصلوا إليها بخصوص كل موضوع للجنة المنظمة.

وتضمن أيضًا ٢٠ ورشة عمل فنية إبداعية متنوعة، نظمتها مركز السفينة للإبداع التابع لكنيسة السيدة العذراء والقديس يوسف النجار بسموحة، بالإسكندرية، وأُتيحَت الفرصة للشباب لاختيار ورشة العمل التي يرغبون في المشاركة فيها وفقًا لميولهم ومواهبهم.

لأعضاء الملتقى في القاهرة



وخلال أيام الملتقى، نظمت اللجنة المسؤولة عددًا من الزيارات لبعض المعالم الدينية والأثرية والسياحية والثقافية بمصر، حيث زار الشباب المشاركون في الملتقى، المنطقة الأثرية بالجيزة (الأهرام وأبو الهول)، وحرص الشباب على تكوين ألوان علم مصر (الأحمر والأبيض والأسود) أثناء التقاط الصورة الجماعية لهم أمام الأهرام، وذلك باستخدام أغطية الرأس الخاصة بكل منهم.

في الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية

وقاموا أيضًا بزيارة الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، حيث استقبلهم قداسة البابا قبل بدء جولتهم في الكاتدرائية، وقدم لهم شرحًا سريعًا لمعالمها، مشيرًا إلى أعمال التجديد المعماري بالمبنى الرئيسي لها والتي ستنتهي قريبًا ليتم افتتاحها في نوفمبر المقبل. وقد التقطت لأعضاء الملتقى صورة تذكارية مع قداسة البابا شكلوا بها لوحة فنية بديعة، بينما حرص الشباب على التقاط العديد من الصور في مختلف الأماكن التي زاورها بالكاتدرائية، وقد قُدمت عروض الكشافة ترحيبًا بشباب الملتقى العالمي لدى وصولهم للكاتدرائية. وقاموا أيضًا بزيارة مزارى القديس مار مرقس الرسول والقديس أنثاسيوس الرسولي وكذلك الكنيسة البطرسيّة، قبل أن يتوجهوا إلى المركز الثقافي القبطي حيث كان لهم لقاء آخر مع قداسة البابا وعدد من الشخصيات منهم: وزراء السياحة والآثار والشباب والرياضة وعدد من السفراء ومن أعضاء البرلمان والشخصيات العامة، كما حضره عدد من أجبّار الكنيسة. وقد أدارت د. رانيا المشاط وزير السياحة حوارًا مع أعضاء الملتقى.

فعاليات الملتقى

وقد تضمن الملتقى العديد من الفعاليات، وحاضر فيه العديد من المتكلمين منهم:

+ رجل الأعمال الأستاذ نجيب ساويرس والذي تحدث من خلال فقرة «شخصيات عاشت ونجحت في مصر»، وقد قدم قداسة البابا له هدية تذكارية خلال اللقاء.



+ القمص بولس جورج.

+ القس جوزيف، من نيويورك، في كلمة عن الفرحة من الأصحاب الأول من رسالة فيلبي.

+ القمص داود لمعي، عن الكرازة في كنيسة القبطية، ودورها في انتشار المسيحية في العالم.

+ الراهبة تاماف أنسطاسية الحاصلة على الدكتوراه، وقد روت تجربتها مع الدراسة الأكاديمية، وكيف أنها أضافت لها على المستوى الشخصي والروحي.

+ رائدة العمل المجتمعي الدكتورة ماجدة جبران الشهيرة بـ«ماما ماجي»، وقد روت تجربتها في خدمة المجتمع، تأسيسًا على ما فعله ودعانا إليه السيد المسيح إذ كان يجول يصنع خيرًا.

كما تضمن الملتقى العديد من المناقشات والمقترحات والتوصيات، حيث تم طرح خمسة موضوعات للمناقشة، واختار كل عضو من

الاجتماعية والتي تمثل رؤية قداسة البابا بخصوص خدمة إخوة الرب، والتي تتجاوز مجرد تقديم المساعدات، حيث تُبني هذه الرؤية على تشجيع ودعم المشروعات الصغيرة لمساعدة الأسر المحتاجة في سداد تكاليف الحياة. وأشار القس بيشوي إلى أن الخدمة استطاعت إنجاز ٨٤ مشروعًا خلال الأربع سنوات الماضية.

و تحدت الأستاذة بربارة سليمان مدير المكتب البابوي للمشروعات، عن المحاور الثلاثة التي يتولى المكتب خدمتها والعمل على تفعيلها، وهي تحسين التعليم والصحة إلى جانب تنمية الأجيال القادمة. وعرضت الأستاذة بربارة المشروعات التي تم بالفعل إنجازها وتلك التي لا تزال قيد التنفيذ.

كما قدم القس بولس حليم، المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، عرضًا لفكرة إنشاء المركز الإعلامي منذ بداية حبرية قداسة البابا تواضروس، كما قدم المتحدث الرسمي آليات تواصل المركز مع الجهات والهيئات المعنية، سواء الجهات الإعلامية أو الكنائس والإيبارشيات بمصر وخارجها، بما يضع الكنيسة القبطية في مكانة تليق بها ككنيسة عريقة. كما أشار القس بولس حليم إلى ما أنتجه المركز من مواد فيلمية للتعريف والتعليم بالكنيسة والأنشطة الرعوية القائمة بها.

ثم تحدث القس بيشوي شارل مسئول خدمة الرعاية الاجتماعية بالمقر البابوي، مستعرضًا رؤية خدمة الرعاية



في زيارة قناة السويس



بالوفد الشبابي وسعادته بزيارتهم لقناة السويس، معتبرًا إياهم سفراء لمصر في الخارج. وأكد الفريق مميش على أن الدولة المصرية تمضي قُدماً نحو استعادة ريادتها السياسية والاقتصادية من خلال تبني مشروعات قومية عملاقة بما يتطلب معه تضافر جهود الوطنيين الشرفاء على قلب رجل واحد لمواجهة التحديات المختلفة

وقد زار أعضاء الملتقى صباح يوم الثلاثاء ٢٨ أغسطس ٢٠١٨م، قناة السويس الجديدة، حيث استقبلهم الفريق مُهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس، ورئيس الهيئة العامة الاقتصادية لمنطقة القناة، وعدد من قيادات الهيئة، بمركز المحاكاة والتدريب البحري التابع لهيئة محافظة الإسماعيلية. وأعرب رئيس الهيئة عن ترحيبه

والنجاح للقيادة السياسية ورجال مصر المخلصين من أجل رفع راية مصر عالية خفاقة واستعادتها لمكانه اللائق بين دول العالم.



خلال الزيارة، قدم المهندس **تامر حماد** رئيس وحدة الدعم الفني عرضًا تقديميًا عن مشروع قناة السويس الجديدة ومشروع التنمية بمنطقة القناة، موضحًا الخريطة الاستثمارية بالمشروع وأهم الصناعات والحوافز الاستثمارية المتاحة. في نهاية الزيارة، قدم الفريق **مُهَاب ميمش** درع قناة السويس الجديدة للقس رافائيل ثروت المنسق العام لملتقى الشباب العالمي، فيما أهدى القس رافائيل ثروت الفريق **ميمش** درع ملتقى الشباب العالمي موجهاً له الشكر على هذه الزيارة الكريمة. عقب ذلك قام الوفد بجولة بحرية في قناة السويس الجديدة لمشاهدة حجم الإنجاز على أرض الواقع.

في زيارة مصر القدرعة



زار أعضاء ملتقى الشباب العالمي يوم الثلاثاء ٢٨ أغسطس ٢٠١٨م، مصر القديمة، حيث زاروا كنيسة العذراء المعلقة، واستقبلهم آباء الكنيسة وقدموا لهم شرحًا سريعًا لمعالمها، ثم زاروا دير الشهيد أبي سيفين للراهبات وأخذوا بركة الشهيد أبي سيفين والأم إيريني.

وتحقيق طموحات وأحلام المصريين. وأوضح الفريق **ميمش** أن تنفيذ قناة السويس الجديدة جاء كضرورة حتمية للحفاظ على صدارة القناة عالميًا ورفع تصنيفها العالمي ومواجهة تحديات المنافسة مع الطرق البديلة بزيادة الطاقة العددية والاستيعابية للقناة، ورفع درجة الأمان الملاحي، علاوة على اختصار زمن العبور والانتظار للسفن العابرة بما يحقق مصالح مشغلي السفن، ويصب في خدمة حركة التجارة العالمية، لتظل قناة السويس القناة الأم وشريان الخير والنماء لمصر وللعالم أجمع. كما تطرق الفريق **ميمش** إلى أهمية مشروع التنمية بمنطقة القناة في تعظيم الاستفادة من الموقع الجغرافي الفريد وحجم البضائع الضخم الذي يصل إلى مليار طن سنويًا من خلال إقامة مركز صناعي ولوجيستي عالمي قادر على تغيير مستقبل منطقة القناة، ووضعها على خريطة مصاف المناطق الاقتصادية الكبرى في العالم.



ومن جانبه، أشاد **القس رافائيل ثروت** المنسق العام لملتقى الشباب العالمي، بجهود هيئة قناة السويس للحفاظ على المكانة الدولية الرائدة للقناة، وتبني الهيئة لاستراتيجية بناء من خلال رعايتها لمشروعات اقتصادية واستثمارية تدعم الاقتصاد المصري. كما أعرب شباب الوفد عن سعادتهم بهذه الزيارة التي أكدت على قدرة الإنسان المصري على النجاح مهما كانت الصعاب متمنين التوفيق

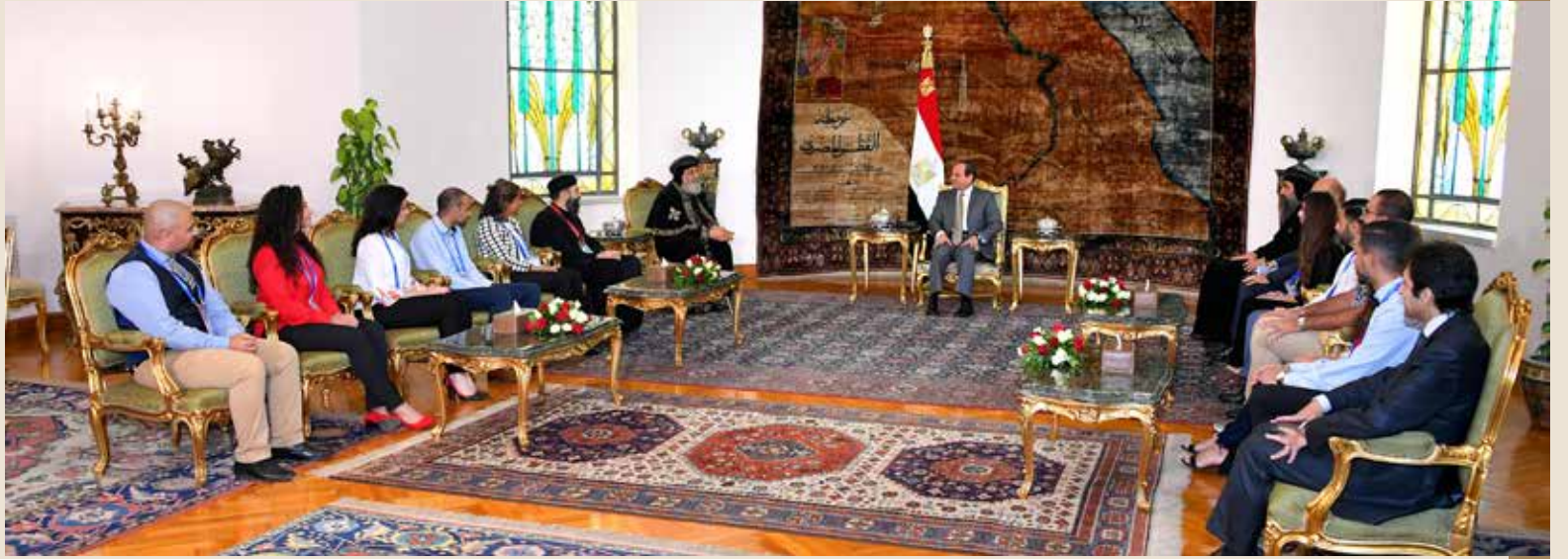
قداسة البابا وعضءو الملتقى في زيارة الرئيس السيسي

الرئيس التطورات الجارية في مصر مشيرًا إلى أنها تشهد حاليًا حالة تنمية شاملة تهدف إلى تغيير الواقع نحو مستقبل أفضل في جميع نواحي الحياة، وترسخ فيه قيم ومبادئ التعايش المشترك، وبما يؤدي إلى تغيير الصورة حول مصر على الساحة الدولية، وشدد سيادته على أن الفترة الحالية تشهد إعادة صياغة الشخصية المصرية خاصة من حيث التعليم والخدمات الصحية.

كما أكد السيد الرئيس أن الشباب يحظون باهتمام خاص من قبل الدولة، حيث تم توفير منصات للتواصل معهم ممثلة في مؤتمرات الشباب سواء المحلية أو العالمية، كما تركز جهود الحكومي على توفير المزيد من فرص العمل لهم من خلال العملية التنموية الشاملة الجاري تنفيذها، فضلاً عن توفير سكن لائق من خلال المشروعات السكنية المختلفة في جميع المحافظات وبشكل غير مسبوق في تاريخ مصر، هذا بالإضافة إلى الحرص على تطوير التعليم وإنشاء

وفي يوم الثلاثاء ٢٩ أغسطس ٢٠١٨م، استقبل السيد الرئيس/ عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، وبصحبه وفد من ملتقى الشباب العالمي الأول للكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

وصرح السفير/ بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن السيد الرئيس أعرب عن ترحيبه بقاء الشباب المشاركين في الملتقى العالمي الأول لشباب الكنيسة القبطية الأرثوذكسية من مختلف قارات العالم، والذي يعد التجمع الأول من نوعه لشباب الأقباط من جميع أنحاء العالم، كما أشار سيادته إلى أهمية هذا الملتقى الذي يسعى إلى ربط المهاجرين المصريين وأبنائهم من الأجيال الجديدة بوطنهم مصر، كما أنه يساعد على فتح قنوات تواصل مباشرة مع



جامعات جديدة حكومية وخاصة تسعى لتوفير أرقى مستويات التعليم وكذلك توفير تأمين صحي يقدم خدمات صحية ذات جودة متميزة.

وذكر السفير/ بسام راضي أن الشباب المشارك في اللقاء عبروا عن سعادتهم بزيارة وطنهم مصر والالتقاء بالسيد الرئيس، مشيرين إلى أن الصورة التي رأوها تختلف عما يعكسه الكثير من وسائل الإعلام في الخارج، خاصة مع ما لمسوه من وضع أممي مستقر ومشروعات وطنية ذات مردود إيجابي واضح، موجهين في هذا الإطار التحية والتقدير للسيد الرئيس الذي تولى قيادة مصر في فترة عصيبة من تاريخها وأنقذها من الإرهاب والتطرف، وأوضح الشباب أنهم قاموا بالعديد من الزيارات للمشروعات القومية التي قامت بها مصر خلال الفترة السابقة، خاصة محور قناة السويس والمدن الجديدة، بالإضافة إلى المناطق السياحية التاريخية والدينية، وفي هذا السياق أكدوا أنهم سيكونون سفراء لبلدهم مصر في مختلف بلاد العالم بما شاهدوه من إنجازات.

وسوف نستكمل في العدد القادم باقي فعاليات الملتقى...

الشباب المصريين في الخارج، مما يتيح الفرصة لتعريفهم بتطورات الأوضاع في وطنهم، وما يتم بذله من جهود على مختلف الأصعدة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما أعرب السيد الرئيس عن خالص تقديره واحترامه للكنيسة المصرية تحت قيادة قداسة البابا تواضروس الثاني، كشخصية وطنية كان لها دور بارز خلال السنوات الماضية، مشيرًا سيادته إلى اعتزاز مصر بأبنائها الأقباط وفخرها بما يقدمونه من إنجازات ونجاحات في الداخل والخارج، وأكد أن الوحدة الوطنية في مصر ثابتة على مدار الزمن، وأن أبناء شعب مصر بمسليميه ومسيحييه تجمعهم روابط قوية من الأخوة والمحبة. وأكد السيد الرئيس كذلك أن مصر لا تنتظر لأبنائها وفقاً لأي منظور سوى المنظور الوطني الذي يعلي قيم المواطنة وعدم التمييز والتسامح والشراكة الكاملة في الوطن.

وأوضح المتحدث الرسمي، ان السيد الرئيس أجرى حوارًا مفتوحًا مع الشباب المشارك في اللقاء، استمع خلاله إلى استفساراتهم بشأن الأوضاع في مصر من مختلف جوانبها خاصة التنمية والاقتصادية والأمنية، وقد استعرض السيد

حَيَاتِنَا سِلْسِلَةُ إِخْتِبَارَاتٍ



الشيخ البابا الأنبا شنودة الثالث

مجلة الكرازة ١٧ مارس ٢٠٠٦ - العددان ٩-١٠

إن اختبار كل شخص، هو أمر نافع له

ولغيره. ففي الاختبار: كما يُختَبَر هو في إرادته وعمله، فهو أيضًا يَختَبِر عمل الله معه، وتدخّل النعمة في حياته، ويزداد خبرة بالحياة الروحية وبحروب الشياطين، وبالتجارب والانتصار عليها. إن القديس الأنبا أنطونيوس - بوحدته في البرية، وبكل ما قد تعرض له من تجارب - نال خبرة وقوة، بل نال سلطاناً على الشياطين. وهكذا بعد أن عاش تلميذه بولس البسيط فترة معه، أرشده بأن يعيش في الوحدة لكي يختبر حروب الشياطين... ومن كل هذا، صارت اختبارات الآباء وخبراتهم، دروساً لنا جميعاً استفدنا بها. ونتعمق بها في المعرفة كلما قرأنا سير القديسين. بل إننا نستفيد أيضاً من قصص سقوط الآخرين كذلك، لنعرف أسباب الفشل ونتأججه، لكي نحترس من تلك الأسباب ونستعد لمواجهتها.

إن الاختبار قد يمس أحياناً نقطة الضعف

في الإنسان. مثال ذلك قصة الشاب الغني، الذي كان قد حفظ الوصايا منذ حداثة. ولكن كانت له نقطة ضعف وهي محبته للمال. وهكذا عندما اختبره الرب بقوله «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلاً فَادْهَبْ وَبِعْ أَمْلاكَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ أَنْعَمِي» (مت ١٩: ٢١). قال عنه الكتاب «مَضَى حَزِيناً». وفشل في الاختبار «لأنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ». إذا أبحث عن نقطة الضعف التي فيك، وأعمل علي علاجها، لنلا يأتيك الاختبار من هذه النقطة بالذات.

وقد يُختَبَر الإنسان بالأمراض، أو بالضيقات.

ليظهر من هذا الاختبار: هل هو يتذمر، أو يفقد إيمانه بمراحم الله؟ أم هو يقابل ذلك بهدوء وبشاشة وصلاة؟ أم هو في حالة المرض يستعد لأبديته؟ أو هو في حالة الضيقات يقول مع بولس الرسول «لِذَلِكَ أَسْرُ بِالضَّيْقَاتِ» أو يقول معه «كَحَزَائِي وَنَحْنُ دَائِماً فَرِحُونَ» (١ كو ٦: ١٠). إنه اختبار.

وقد يُختَبَر إنسان بعدم استجابة صلاته،

أو بتأخر استجابته. بولس الرسول اختبر بعدم استجابة صلاته، عندما طلب أن تُرْفَع عنه الضربة التي أصابته في الجسد «لئلا أرتفع بقرط الإغلاطات». بل استنقى الله تلك الضربة، وقال له «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي» (٢ كو ١٢: ٩). ونجح القديس بولس في الاختبار، وشكر الله على نعمته (١ كو ١٥: ١٠).

أما عن تأخر الله في الاستجابة. فمتلما تأخر الله في منح إبراهيم ابناً. وكانت النتيجة أنه لجأ إلى الطرق البشرية، فأخذ هاجر لينجب منها...

وقد يكون الاختبار بالسلطة أو المال.

فهناك بعض الناس إن ارتفع قدرهم بسلطة نالوها، ترتفع قلوبهم من الداخل، وينظرون إلى غيرهم من فوق، وتتغير معاملتهم لهم!! ولهذا قال القديس أنطونيوس إن احتمال الكرامة أصعب من احتمال الاهانة.. والمال أو الغنى مثل الكرامة أيضاً. قال الشاعر: لما صديقي صار من أهل الغنى أيقنت أني قد فقدت صديقي

المواهب هي اختبار آخر: هل يرتفع بها

القلب أم يحتفظ بتواضعه؟ مثال ذلك الذين يفتخرون بموهبة الأسنه (إن كانت حقاً، ويطنوها علامة على الملء!!) أو قول الكتاب عن هاجر، إنها «وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبَلَتْ صَغُرَتْ مَوْلَاتِهَا فِي عَيْنَيْهَا» (تك ١٦: ٤).

ونجح ونال الثقة حتى صار وكيلاً لقطيفار في كل بيته.. أختبر يوسف أيضاً بإغراء سيده له، فرفض ذلك ونجح في الاختبار. وأختبر أيضاً بإلقائه في السجن ظمناً، فلم يحتج. وكانت النتيجة أن رئيس السجن ترك كل شيء في يديه. وخرج من السجن ليكون الثاني في المملكة، ويكون «أباً لِإِفْرَعُونَ وَسَيِّداً لِكُلِّ بَيْتِهِ وَمُتَسَلِّطاً عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ» (تك ٤٥: ٨).

هناك أنواع كثيرة من الاختبارات ومصادرها.

بعضها من حسد الشياطين. مثلما حسد الشيطان أيوب الصديق، الذي «أَعْظَمَ كُلَّ بَنِي الْمَشْرِقِ» كما كان كاملاً ومستقيماً. وبسماح من الله ضربه بالتجربة الأولى، فقد كل أبنائه وكل ثروته. ولكنه نجح في هذا الاختبار وقال «الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَخَذَ، فَلْيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكاً» (أي ١: ٢١). وكان الاختبار الثاني لأيوب أصعب من الأول، فضرب في صحته، وفقد أيضاً كل شيء، حتى احترام أصحابه، واحترام زوجته.. وصبر أيوب، وباركه الله. وأعاد إلي كل شيء وأكثر، وبارك عمره فمات شيخاً وشبعاناً أياماً (تك ٤٢: ١٠-١٧). وقال عنه القديس يعقوب الرسول «هَأ... قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ» (يع ٥: ١١).

وقد يأتي الاختبار من مضايقات الناس، أو اضطهاداتهم.

مثل عصر الاستشهاد الذي أختبرت به الكنيسة في أيام الدولة الرومانية، وكيف صمدت الكنيسة ونجحت في الاختبار، فجعلها الله تمتد إلى أقاصي الأرض، ومنحها المواهب وصنع المعجزات. وجعل الله ذلك الاضطهاد يُحْتَم بِمَرْسُومِ مِيلَانَ لِلْحَرِيَةِ الدِّينِيَةِ الذي أصدره قسطنطين الملك سنة ٣١٣م.

أما سوء المعاملة فهو اختبار آخر، قد يحدث في محيط العائلة، أو في جو العمل بين الرؤساء والمرؤوسين، أو حتى في جو المجتمع عموماً. ويُعزَف به معن الإنسان، ومدى احتماله أو هياجه...

والاختبار عموماً: إن نجح فيه الإنسان ينال

الإكليل. وفي سفر الرؤيا (رؤ ٢، ٣) في رسائل الرب إلى الكنائس السبع، نرى أمثلة كثيرة من هذه الإكليل التي أعدها الله للغالبين. فكل من يغلب، أي من ينجح في اختباره، له مكافآت عند الله في الحياة الأبدية، وربما في الحياة الأرضية أيضاً. يقول القديس بولس الرسول «وَأَخيراً قَدْ وُضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبَرِّ، الَّذِي يَهْبُهُ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، الرَّبُّ الدَّيَّانُ الْعَادِلُ، وَلَيْسَ لِي قَفْطٌ، بَلْ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُجِيبُونَ ظُهُورَهُ أَيْضاً» (٢ تي ٤: ٨).

الاختبار ذكره الرب في مثل البيتين: اللذين

كان أحدهما مبنياً على الصخر، والآخر مبنياً

علي الرمل (مت ٧: ٢٤-٢٧). الاختبار جاء إلى

كل من النوعين (الجيد والرديء). قيل في ذلك

الاختبار «فَنَزَلَ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ

الرِّيَّاحُ، وَوَقَعَتْ عَلَى ذَلِكَ النَّيْتِ». فالبيت المبنى

علي الصخر لم يسقط. أما المبنى علي الرمل،

فَسَقَطَ، وَكَانَ سَقُوطُهُ عَظِيماً. إذا لابد أن يستعد

الإنسان لملاقاة الاختبار الذي سيتعرض له:

يستعد بالإيمان القوي، وبالقلب النقي، وبشركة

الروح القدس... وبهذا لا يتزعزع، بل يظل صامداً.

وبالأكثر ينمو في النعمة.

كل إنسان منا يجتاز في حياته مجموعة من الاختبارات، يتوقف عليها تقييم شخصيته، وتحديد مكانه في الأبدية.

ليس المهم في نوع الاختبار أو مدته، إنما

في عمقه ودلالته. يوحنا المعمدان مثلاً، كانت

فترة اختباره قصيرة، ربما لم تتعد سنة أو أقل. ولكنه

عبر فيها على نجاح هائل في الخدمة، وتواضع

وإنكار ذات، وشجاعة وجرأة، وثمر وفير. من أجل

ذلك، اكتفى الله بتلك الفترة القصيرة من الاختبار،

وشهد له بأنه أعظم من ولدته النساء وأخذة إليه،

وهو في حوالي الثانية والثلاثين من عمره..

كانت فترة اختبار قصيرة. ولكنها كانت

كافية.. نفس الوضع بالنسبة إلي فترة اختبار

القديسين مكسيموس ودوماديوس، اللذين انتقلا إلى

الفرديوس في شباهما. وكذلك القديس ميصائل

السائح الذي وصل إلي درجة السياحة وهو

في حوالي الخامسة عشرة من عمره. أيتساءل

أحد ويقول: لماذا يا رب تأخذ مثل هذه النفوس

الطاهرة، في تلك السنة المبكرة؟! ويكون الجواب:

لقد نجحوا في اختبارهم، وكان كافياً عليهم ما بذلوه

من جهاد.. وبالمثل كان الاختبار لبعض الشهداء

والمعترفين.. لقد تم اختبار إيمانهم وثباتهم فيه،

واحتمالهم من أجله.. ربما في أيام أو شهور. وكان

ذلك كافياً فنالوا إكليل الشهادة.

على أنه بصفة عامة، قد تؤخذ الحياة كلها

كاختبار. لأن البعض قد تمر عليه فترة ضعف أو

فتور، لا تدل على طبيعة حياته كلها، وقد تعينه

النعمة على تصحيح مسيرته. والله تبارك اسمه

- لا يفاجئ الناس بالموت وهم في حالة سقوط،

بل يعطيهم فرصة للتوبة.. كما حدث مع القديس

أوغسطينوس، والقديس موسى الأسود، والقديسة

مريم القبطية، والقديسة بيلاجية. وهكذا يقول الكتاب

«انظروا إلي نهاية سيرتكم...» (عب ١٣: ٧).

والاختبار الذي يجتازه الإنسان قد يكون

سهلاً أو صعباً. آدم وحواء أختبرا بوصية عدم

الأكل من شجرة واحدة. أما أبونا إبراهيم فأخذ

وصية أصعب: أن يخرج من أهله وعشيرته وبيت

أبيه (تك ١٢) إلى حيث لا يدري. فخرج وهو لا

يعلم إلى أين يذهب (عب ١١: ٨). وهكذا نجح في

الاختبار، وباركه الله. ثم دخل في اختبار أصعب،

وهو قول الرب «خُذِ ابْنَكَ وَجِدِّكَ، الَّذِي تُحِبُّهُ،

إِسْحَاقَ، وَادْهَبْ إِلَى أَرْضِ الْمِصْرِ، وَأَصْعِدْهُ هُنَاكَ

مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ» (تك ٢٢: ٢). ولم يتردد

هذا القديس في طاعة الأمر، فنال بركة أكثر،

وأنقذ الرب اسحق. أما أبوانا الأولان، إذ فشلوا في

الاختبار، نالا عقوبة من الله، وطردهما من الجنة،

وحكم عليهما بالموت، لولا أن أنقذنا بالقداء.

المهم إذاً ليس هو نوع الاختبار، إنما

موقف الإنسان منه. سواء كان اختباراً واحداً

أو عدة اختبارات. يوسف الصديق أختبر بعداوة

إخوته له وبيعهم له للإسماعيليين (تك ٣٧: ٢٨).

فلم يحقد عليهم، بل على العكس أحسن إليهم

وقال لهم «أَنْتُمْ قَدْ صَدَّقْتُمْ لِي شَرًّا، أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ صَدَّقَ بِهِ

خَيْرًا» (تك ٥٠: ٢٠). وخُزِبَ بأن يكون عبداً في

بيت فوطيفار. فلم يتذمر وأخلص كل الإخلاص،



كيف تستخدم عينيك؟

عظة الأربعاء ٢٢ أغسطس ٢٠١٨م من كنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوي بالأنبا رويس

من وظيفة لأخرى دون أن يحقق شيئاً.

أحياناً نسمع أن الدولة تنفذ مشروعاً، فهناك من تكون نظرته إيجابية، وآخر ينصت للأكاذيب أو الإشاعات، ويبدأ يشكك في هذا العمل...

بعض المشاهد الإيجابية للعين

+ داود النبي يقول في المزمور: «إليك رفعت عيني يا ساكن السماء»، عينا دائماً في السماء، عيون سماوية، دائماً مرفوعة تطلب الله، يعرف أن يده قوية وذراعه رفيعة.

+ دانيال النبي حين ألقى في جب الأسود، وناداه الملك، فردّ «إلهي أرسل ملاكه وسد أفواه الأسود»، لقد رأى المعونة والحفظ الإلهي ولم يرتعد من الأسود.

+ بطرس الرسول حين نظر للسيد المسيح أستطاع أن يمشي على المياه، ذلك لأن عينيه كانت تستمد قوة من شخص المسيح، ولكن حين حوّل عينيه وابتعدت عن شخص المسيح سقط.

+ ولهذا السبب يوجد حامل الأيقونات في كنائسنا، وفي وسطه صليب، والقديسون حوله، لكي نلهمهم وننظر إليهم ونحن واقفون متطلعون جهة الشرق، عيوننا على هؤلاء كأنهم الصف الأول في السماء.

+ القديس اسطفانوس عندما كان يُرجم، كان يرى السماء مفتوحة ولا يرى الناس وهي ترجمه، وقال: «يا رب لا تقم لهم هذه الختية».

الخلاصة:

يقول لنا الرب يسوع: «سراج الجسد هو العين، فإن كانت عينك بسيطة فجسدك كله يكون نيراً، وإن كانت عينك شديدة فجسدك كله يكون مظلماً، فإن كان النور الذي فيك ظلاماً فالظلام كم يكون!».

ونحن نستعد لنهاية السنة القبطية، ونحتفل بعيد العذراء، دعونا نأخذ منها هذه النظرة الإيجابية. راجع حياتك، هل عينك تتعبك؟ هل هما مدخل للختية وسبب في سقوطك؟ خذ عهداً أمام الله أن ترفع عينيك ناحية السماء، اطلب منه أن تكون عينك إيجابية، وأن تنظر للحياة - ولا أقصد المجال الكنسي أو الخدمة فقط، بل كل حياتك - نظرة إيجابية، وأن تكون نظرتك للناس متوازنة.

إذا كانت عينك بسيطة نقية إيجابية، جسديك كله يكون نيراً. وإذا كانت عينك شريرة، يكون جسديك كله مظلماً.

احذر لئلا تكون عينك هي مدخل للظلام والسلبيات والختية والسقطات، بل اجعل عينك بسيطة ونقية وإيجابية في كل عمل صالح، واذكر دائماً اختبار داود «رفعت عيني إلى الجبال من حيث يأتي عوني».

خارجاً. فأخذ سأمً وياقتُ الرداء ووضعا على أكتافهما ومشياً إلى الوراء، وسيراً عورةً أبيهما ووجهاهما إلى الوراء. فلم يُبصرا عورةً أبيهما» (تك: ٢٢-٢٣) ... رأيت عينا حام ما لم يكن يصح أن يراه، وأما أخواه فضبطا أعينهما.

+ داود النبي كان مستريحاً ومستريحاً، ثم طلع ليتمشى على السطح، ورأى امرأة أوريا، وكان ما كان من سقوط وقتل. بدأت سلسلة من الخطايا بنظرة عين، حينما لم يحفظ عينيه بدأ طريق سقوطه، وإن كنا نحتفل بتوبته حينما قال: «خطيتي أمامي كل حين».

لذلك أيها الأحباء، معظم خطايانا إن لم يكن كلها بدأت بالعين والقليل بالأذن.

+ مثال آخر شمشون والذي بدأت كل مشاكله بالعين، رأى امرأة زانية فدخل إليها، ثم أحب دليلاً وكانت النهاية التي بسببها ضاع شمشون وضاعت قوته.

ربما لذلك جعل الله على العين جفنًا يمكن أن يغطيها لتتحاشي رؤية شيء معثر، فمن الممكن بمنتهى الإرادة أن تغلق عينيك.

+ سليمان الحكيم قال: «ومهما أشتهته عيني لم أمسكه عنهما» (جا: ١٠)، وفي نفس السفر قال: «باطل الأباطيل، قال الجامع: باطل الأباطيل، الكُل باطل». وقال في سفر الأمثال: «هذه السنة يُغضها الرب، وسبعة هي مكرهه نفسه: عيون متعالية...» (أمثال ١٦: ٦-١٧).

هل نظرتك إيجابية للحياة وللزمن الذي نحن فيه؟ للخدمة؟ للكنيسة؟ للخدام كل واحد بحسب موقعه؟ وأتجاسر وأقول: هل نظرتك لتربية أولادك إيجابية؟ فأحياناً تجد الأب دائم العقاب لابنه أو ابنته، فينمو الابن شخصاً مهزوراً في حياته. بينما هناك أب ابنه كبير في عينيه، لأنه نظر إليه نظرة إيجابية، فيكبر ابنه وعنده ثقة في النفس. وهناك من ينتقد أبناءه ويحبطهم طوال الوقت... وكل هذه النظرات السلبية لها انعكاسات في التربية.

حين تنظر إلى وردة، هل تراها جميلة رغم بعض الأشواك، أم ترى شوكا نبتت في وسطه وردة؟

هناك من يشعر أن راتبه لا يكفي شيئاً، وآخر يقبله بشكر متوقفاً بركة الرب. أتذكر قصة فات عليها وقت طويل، شخصان قدما لشغل وظيفة في أحد المصانع، أحدهما لم يستمر في العمل وقال لي: سيعطونني مرتباً بسيطاً، ٩٠ جنيهاً لا تكفي لشيء. ولما سألته عن زميله الآخر قال لي إنه رفض ترك العمل قائلاً إن ٩٠ جنيهاً أفضل من الجلوس في المنزل بدون عمل. وبعد مدة طويلة، الذي ارتضى بالعمل بمرتب بسيط هو الآن في مكانة عالية جداً، بينما الآخر ما زال يتنقل

ونحن نحتفل بعيد العذراء، دعونا نأخذ صفة نافعة لحياتنا العملية وهي **كيف تستخدم عينيك؟** هناك من له نظرة سلبية على الدوام، وكثيراً ما تكون نظرته سودوية. وآخر نظرته لأي شيء يكون فيها الطابع الإيجابي. أمنا العذراء مريم حين حضرت عرس قانا الجليل (يو: ٢)، وكانت هذه المناسبة أحد أهم المناسبات المجتمعية في المجتمع اليهودي قديماً، حيث يستمر العرس لأسبوع كامل، وكان المعتاد أن يقدموا مشروباً للضيافة وهو عصير العنب. وحدث أن المشروب فرغ، فقالت أمنا العذراء بمنتهى الهدوء: «ليس لهم خمز»... ثلاث كلمات بسيطة، لأنها لا تريد أن يُعرّف الموضوع. نظرته كانت بمنتهى البساطة، وهكذا علمتا كيف نعالج أي موقف بأقل عدد من الكلمات. هناك من يرتبك، وآخر يزعج، وثالث يرمي اللوم على الآخرين... وردّ عليها المسيح: «ما لي ولك يا امرأة؟ لم تأت ساعتي بعد»... وكان السيد المسيح يقصد ساعة الصليب، وردت هي ردها الجميل، والذي يُحسب أقصر عظة: «مهما قال لكم فافعلوه»، وهكذا حلت الموقف بمنتهى الهدوء.. في المقابل هناك مثل مصري يقول: «فلان يعمل من الحبة قبة»، أي أنه يكبر أي شيء مهما كان صغيراً، يجعل الحبة الصغيرة مثل حبة الأرز تصير قبة كبيرة.

حين خلق الله الإنسان على صورته وشبهه، وجعل له عينين وأذنين وحواساً مقدسة، وكنيستنا تعلمنا أن نقرأ الإنجيل كثيراً لكي نتقدس أعيننا وتصير طاهرة، وتعلمنا حين نصلي «أبانا الذي في السموات... أن نرفع أعيننا إلى فوق، لكي تصير عيوننا سماوية وليست ترابية. وحين يقول الشماس: «أيها الجلوس قفوا... وإلى الشرق انظروا...» فهي تعلمنا نفس الشيء... كل هذه الأفعال لكي ما تجعلك تقدس عينك وجميع حواسك.

+ نقرأ أن آدم وحواء قبل الختية لم يكونا يعرفان أنهما عريانان، وبعد الختية خجلا من عريهما، خاف آدم واختبأ من الله، فنادى الرب الإله آدم وقال له: «أين أنت؟»، فقال: «سمعت صوتك في الجنة فخشيت، لأتي عرياناً فاخترت» (تك: ٣).

خلق الله الطبيعة الجميلة بما فيها من أشجار وحيوان وثمار حسنة المنظر، لكن هذا المنظر الجميل كان منظرًا معطلاً لآدم وحواء، وبدأت أعينهما تتفتح «فرايت المرأة أن الشجرة جيدة للأكل، وأنها بهجة للعيون»، وهكذا صارت الثمرة التي خلقها الله للطعام، مبعثاً للختية، وبدأت سلسلة كبيرة من خطايا الإنسان من آدم وحواء، وصارت العين هي المدخل الأول للختية... لذلك من أساسيات الحياة الرهبانية أنها نشأت في الصحراء ولم تنشأ في الوادي، وتعلمنا من الآباء أن «النظر في الفقر يميت من النفس الشهوات».

+ مثال آخر لذلك نوح وأبناؤه، «فأبصر حام أبو كنعان عورة أبيه، وأخبر أخويه

أخبار الكنيسة



نعى قداسة البابا مثلث الرحمات نيافة الأنبا أرسانيوس مطران المنيا وأبوقرقاص، والذي رقد في الرب يوم ١١ أغسطس ٢٠١٨م.

كما عقد قداسته الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٢٢ أغسطس ٢٠١٨م، بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وكانت عظة قداسته بعنوان **كيف تستخدم عينيك؟ (تجدها منشورة في هذا العدد ص ١١)**. وفي مستهل عظته، قدّم قداسته التهنئة لأبنائه الأقباط بمناسبة عيد السيدة العذراء الذي يقع في نفس اليوم، كما قدم التهنئة لإخوتنا المسلمين بمناسبة عيد الأضحى.

قداسة البابا يستقبل وفدًا من الكنيسة الكلدانية

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، يوم الخميس ٢٣ أغسطس ٢٠١٨م، المطران رمزي كرمو رئيس أساقفة طهران للكلدان، والخور أسقف فيليب نجم، المدبر البطريركي للكلدان في جمهورية مصر العربية، والأب هاني جرجس راعي كنيسة السيدة العذراء سيدة فاتيما للكلدان في القاهرة، وبرفقتهم السيدة هبة سعد عزيز عضو المجلس القومي للمرأة. حضر اللقاء نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام لإيبارشية المنيا وأبوقرقاص، والقس أنجيلوس إسحق سكرتير قداسة البابا.

قرار بابوي رقم ٢٠١٨/١٢

بخصوص مجلس كنيسة القديس مارجرس بشيكاغو

تم اعتماد تشكيل مجلس كنيسة القديس مارجرس بشيكاغو Archdiocese of North America من الآتي أسماءهم:

- ١- القس صموئيل عزمي.
 - ٢- أ. صفوت إسكندر.
 - ٣- أ. حنان دوس.
 - ٤- أ. صموئيل أخنوخ.
 - ٥- أ. عماد إسحاق.
 - ٦- فادي الملح.
 - ٧- أ. إيهاب جرجس.
 - ٨- أ. كيرلس حنين.
 - ٩- أ. باهر باسيلي.
- وعلى ابن الطاعة تحل البركة.

قداسة البابا يهنئ

الرئيس عبد الفتاح السيسي بعيد الأضحى

أرسل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، برقية تهنئة للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بمناسبة عيد الأضحى المبارك، هذا نصها:

السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي

رئيس جمهورية مصر العربية

يسرني بالإصالة عن نفسي، وباسم الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية، أن أقدم إلى سيادتكم وإلى كل المصريين، بأطيب التهاني القلبية وصادق الدعوات بمناسبة عيد الأضحى المبارك، طالبين من الله أن يمنحكم موفور الصحة ودوام التوفيق، وأن يمدكم بالعون الكامل في النود عن وطننا الغالي في مواجهة الأخطار والتحديات التي تحيط به، وأيضًا بناء مصر الحديثة، لتستكملوا مسيرتكم الوطنية المخلصة بما يحقق طموحات شعب مصر العظيم من أمن واستقرار وتقدم ورخاء.

تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

ويهنئ السيد المهندس مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء

كما أرسل قداسته برقية نهئة للسيد المهندس مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، هذا نصها:

السيد المهندس مصطفى مدبولي

رئيس مجلس الوزراء

يسرني بالإصالة عن نفسي، وباسم الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية، أن أقدم إلى سيادتكم وإلى جميع المصريين بأصدق التهاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك، داعين الله أن يمنحكم موفور الصحة، ويوفق جهودكم المخلصة في الدفع بعجلة التنمية والنهوض بمصرنا الغالية، لتحقيق آمال وطموحات الشعب المصري من تقدم ورخاء، وللحاق بركب المستقبل.

تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

عقد قداسة البابا اجتماعه الأسبوعي يوم الأربعاء ١٥ أغسطس ٢٠١٨م، بكنيسة التجلي، بمركز لوجوس بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وكانت عظة قداسته بعنوان **المسيح إكليل الشهداء**. وفي بداية الاجتماع



أخبار الكنيسة

قرار بابوي رقم ٢٠١٨/١٨

قرار بابوي رقم ٢٠١٨/١٨ بخصوص إيبارشية المنيا وأبو قرقاص

يتم تكليف نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام، بالإشراف الكامل على إيبارشية المنيا وأبو قرقاص، لحين تدبير إدارة الإيبارشية. وسوف يقوم قداسة البابا بعقد لقاءات نوعية مع جميع قطاعات الخدمة في الإيبارشية لاستطلاع الرأي حول مستقبل الخدمة فيها، وذلك خلال الشهور القادمة إذا أراد الرب وعشنا.

البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية
الخميس ٢٣ أغسطس ٢٠١٨

✠ ✠ ✠

قرار بابوي رقم ٢٠١٨/١٩ بخصوص كنيسة الأنبا انطونيوس بهيوارد بسان فرانسيسكو

يُشكّل مجلس كنيسة الأنبا انطونيوس بهيوارد بسان فرانسيسكو بأمريكا لمدة عام من كلٍّ من:

- ١- القس أثناسيوس فكري - رئيسًا.
- ٢- الدكتور مجدي جرجس - عضوًا.
- ٣- الدكتور رأفت زماري - عضوًا.
- ٤- الدكتور سامي لوقا - عضوًا.
- ٥- الدكتور كريم سامي - عضوًا.
- ٦- المهندس سامي بطرس - عضوًا.
- ٧- المهندسة نيللي ميخائيل - عضوًا.
- ٨- المهندس روبرت ابسخيرون - عضوًا.

البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية
الجمعة ١٠ أغسطس ٢٠١٨

✠ ✠ ✠

قرار بابوي رقم ٢٠١٨/٢٠ بخصوص مجلس كنيسة العذراء والأنبا بيشوي بالتجمع الخامس

يتم اعتماد تشكيل مجلس كنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوي بالتجمع الخامس، برئاسة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، وباقي الأعضاء كالتالي:

- ١- القمص داود لمعي - نائبًا لرئيس المجلس.
 - ٢- المهندس مدحت فاسق سيدهم - عضوًا.
 - ٣- المهندس عادل شوقي سعد - عضوًا.
 - ٤- الأستاذ هاني نجيب فوزي تودري - عضوًا.
 - ٥- السيدة منال صفوت مرقص - عضوًا.
- الأستاذ رامي مورييس نبيه - عضوًا.
على أن يكون هذا المجلس لمدة عامين من تاريخه.

البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية
الثلاثاء ٢١ أغسطس ٢٠١٨

بيان من اللجنة المجمعية للرهبنة وشئون الأديرة القبطية الأرثوذكسية

تدعو اللجنة المجمعية للرهبنة وشئون الأديرة القبطية الأرثوذكسية، وعلى رأسها قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، والرئيس الأعلى للرهبنة القبطية، كافة الأماكن غير المُعترف بها كأديرة، بتصحيح أوضاعها، وذلك بالخضوع لإشراف البطريركية عليها روحياً ورهبانياً وإدارياً ومالياً في هدوء وسلام، بحيث يتم البدء في تعمييرها رهبانياً وروحياً بطريقة صحيحة، بحسب قانون الرهبنة المعمول به في الأديرة العامرة، ثم بعد ذلك الاعتراف بها كأديرة.

وهذه هي الخطوات اللازمة لتصحيح الأوضاع:

- ١- تسجيل الأرض باسم بطريركية الأقباط الأرثوذكس.
- ٢- الخضوع لمن يرسله قداسة البابا للإشراف الروحي والمالي والإداري، على المكان الغير المُعترف به.
- ٣- الرجوع إلى شروط لائحة الرهبنة في تعميير دير جديد.

ومن لا يقبل هذه الدعوة يعلن العصيان على الكنيسة، وأن له نيّة أخرى لا علاقة لها بالرهبنة، بل لأغراض شخصية منحرفة عن الطريق السليم، وسيحكم على نفسه بالتجريد من الرهبنة والكنهوت.

وستكون هناك مهلة شهر من تاريخه.

وابن الطاعة تحل عليه البركة

الخميس ١٦ أغسطس ٢٠١٨
١٠ مسرى ١٧٣٤ ش.



سيامة كاهن جديد بإيبارشية البحيرة



في يوم الجمعة ١٧ أغسطس ٢٠١٨م، قام نيافة الأنبا باخوميوس، مطران إيبارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، بسيامة الشماس مينا رسلي أرست كاهناً على كنيسة السيدة العذراء مريم والقديسة مارينا الراهبة ببهيج والمذابح التابعة لها، باسم القس إيلاري. شارك في الصلوات القديس نيافة الأنبا إيساك الأسقف العام والمدبر الروحي لدير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلاي. خالص تهانينا لنيافة الأنبا باخوميوس، والقس إيلاري، ومجمع الآباء كهنة إيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

سيامة كاهن جديد بإيبارشية سمالوط



قام نيافة الأنبا بفنوتيوس مطران سمالوط وطحا الأعمدة، يوم الأحد ١٩ أغسطس ٢٠١٨م، بسيامة الديقون الإكليركي فادي حبيب كاهناً باسم القس أبادير للخدمة بالإيبارشية، وذلك بكاتدرائية مخلص العالم بمقر مطرانية سمالوط. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بفنوتيوس، والقس أبادير، ومجمع الآباء كهنة إيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

اجتماع اللجنة المجمعية للرهبنة وشئون الأديرة القبطية الأرثوذكسية

في يوم الثلاثاء ٢٨ أغسطس ٢٠١٨م، اجتمعت في المقر البابوي بالقاهرة، اللجنة المجمعية للرهبنة وشئون الأديرة برئاسة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، وبحضور ١٧ مطراناً وأسقفًا من أعضاء اللجنة، وذلك لمتابعة القرارات التنظيمية الرهبانية والتي صدرت منذ حوالي شهر، والاطمئنان على سلامة الحياة الرهبانية والديرية لمعظم الآباء الرهبان، والتزامهم وحفظهم للمبادئ الرهبانية بكل إخلاص. وبعد الصلاة والمناقشة تم اتخاذ القرارات التالية:

١- نرفض تمامًا أيّة إساءة إلى الرموز الكنسية، كما نرفض بشدة التطاول على **المتنيح قداسة البابا شنودة الثالث** الذي قاد الكنيسة بطريقا أكثر من أربعين سنة، ونطلب صلواته من أجلنا.

٢- إيقاف **الراهب القس يوثيل المقاري** عن ممارسة الخدمة الكهنوتية لمدة عام من تاريخه بسبب كسره لقرار عدم الظهور الإعلامي بأية وسيلة، كما يتم التنبيه عليه بعدم إصدار أيّة مطبوعات تحمل اسمه أو حروف اسمه.

٣- نظرًا للتجاوزات العديدة التي صدرت من **الراهب القس يعقوب المقاري**، والذي تم إخلاء طرفه من دير القديس أنبا مقار بوادي النطرون بتاريخ ٣٠ مارس ٢٠١٥ حيث قام بإنشاء ما يُسمى دير الأنبا كاراس بوادي النطرون دون أي تكليف قانوني من الكنيسة، وقدم أوراقًا مزيفة في هذا الموضوع، ورغم محاولات النصح والإرشاد ليرجع عن أفعاله المشينة، ورغم زيارات وجلسات متعددة من الآباء المطارنة والأساقفة، ومن لجنة الرهبنة وشئون الأديرة على مدار أربع سنوات، ممثلة في أصحاب النيافة: **الأنبا بيشوي مطران دمياط، والأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي، والأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان، والأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر، والأنبا مكاريوس الأسقف العام، والأنبا ثيودوسيوس أسقف وسط الجيزة، والتمنيح الأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار**، إلا أنه استمر في عناده الشديد وتجاوزاته الرهبانية والسلوكية.

لذا قررنا تجريد الراهب المذكور من الرهبنة والكنهوت ورجوعه إلى اسمه العلماني: **شنوده وهبه عطا الله جورجيوس**، وعدم الاعتراف بما قام به من أعمال. كما أن الكنيسة غير مسئولة عن أي شباب ارتبطوا به طلبًا للرهبنة، أو أيّة تعاملات مالية قام بها. وكذلك نحذر من الزيارات والرحلات أو تقديم أيّة مساعدات مالية أو عينية إذ هي غير مقبولة أمام الله إذ توضع في يد محروم كنسيًا.

وعلى ابن الطاعة تحل البركة.

توقيعات



أخبار الكنيسة

سيامة كاهن جديد بإيبارشية هولندا



مريم والشهيد مار جرجس بمنطقة Newcastle بولاية NSW - أستراليا، وقد اشترك معه صاحب النيافة: الأنبا إشعيا أسقف طهطا وجهينة، والأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده بسيدني، ومعهم القمص تادرس سمعان وكيل إيبارشية سيدني، والقس جون غندور كاهن الكنيسة، والقمص صموئيل وديع، وحضر الافتتاح أعضاء من البرلمان والحكومة الأسترالية، ولقيف من شعب الإيبارشية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا دانييل، والآباء كهنة الكنيسة وشعبها.

في يوم الأحد ٢٦ أغسطس ٢٠١٨م، قام نيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا، بكاتدرائية السيدة العذراء بأمستردام، بسيامة الشماس مينا حليم نصر كاهنًا باسم القس كيرلس، للخدمة بكنيسة السيدة العذراء والبابا كيرلس بمدينة Leidschendam التابعة للإيبارشية. شارك في صلوات القداس والسيامة أصحاب النيافة: الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنايس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، والأنبا مكاري الأسقف العام لكنايس شبرا الجنوبية، والأنبا أبراهام الأسقف العام بإيبارشية لوس أنجلوس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أرساني، والقس كيرلس، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

مناقشة رسالة ماجستير بمعهد الرعاية



تم يوم السبت ٢٥ أغسطس ٢٠١٨م، مناقشة رسالة للحصول على درجة الماجستير للباحثة/ صافيناز حبيب يونان وموضوعها: «تطور التربية الكنسية والعوامل المؤثرة فيها». تكونت لجنة المناقشة من: نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنايس شرق السكة الحديد، وأ.د. نصيف فهمي منقريوس، وأ.د. طلعت باشا اسكاروس، وذلك بمدرج السيدة العذراء مريم بمعهد الرعاية والتربية. وقد حضر مناقشة الرسالة أيضًا نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنايس شبرا الشمالية. وبعد أن تمت المداولة بين أعضاء اللجنة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير بتقدير «ممتاز». مع التوصية بالتداول مع المراكز البحثية المتخصصة. خالص تهانينا للباحثة صافيناز، والرب يجعل هذا البحث لمنفعة الخدمة والكنيسة.

افتتاح كنيسة السيدة العذراء مريم والشهيد مار جرجس بـ New Castle



قام نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابعها في صباح يوم السبت ٢٥ أغسطس ٢٠١٨م، بافتتاح كنيسة السيدة العذراء القديسة

تنويه

سنوافيكم بتقرير شامل عن مؤتمر شباب أوروبا في العدد القادم بمشيئة الرب.

مثلث الرحمت
الحبر الجليل

نيافة الأنبا أرسانيوس

كنت كشعة مضيئة
تذوب لكي نحيا
وتضيء لنا الطريق
لتسير فيه

اذكر أولادك

القس ميساك إسرائيل وإخوته
المهندس سمير لبيب والعائلة

✦ ✦ ✦

«لي اشتها أن أنطلق وأكون
مع المسيح، ذلك أفضل جدًا»
(في ١: ٢٣)

الذكرى السنوية الثالثة
لعريس السماء والابن الغالي



المهندس

بيتر سمير فكري قسطندي

كم قاس أنت أيها الموت لتسرق
منا أعلى الأمانى.

تقيم الأسرة

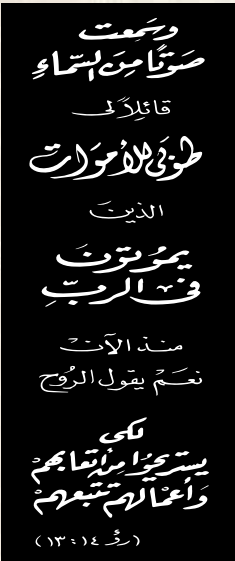
القداس الإلهي لروح الطاهرة يوم
السبت ٨/٩/٢٠١٨ م

بكنيسة الأنبا أنطونيوس
٦ أكتوبر

الساعة الثامنة صباحًا

والدتك مرة النفس/ فيفيان حنا
والدك/ سمير

✦ ✦ ✦ ✦ ✦



لإرسال مراسلات الاجتماعيات

ت : ٠١٢٨ ٩٥٣ ٣٢٠٧

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

«حينئذ يضيء الأبرار كالشمس
في ملكوت أبيهم» (مت ١٣: ٤٣)

للأنبا مكاريوس

الأسقف العام والنائب البابوي لإيبارشية
المنيا وأبوقرقاص،

ومجمع الآباء الكهنة
ولجان الكنائس والأراخنة
والمكروسون والمكرسات والشماسة،
ودير الأم سارة للراهبات،
والخدام والخادمت والمترتون،
وكافة الأنشطة بالكنائس،
وكل شعب إيبارشية المنيا وأبوقرقاص.
يقدمون بخالص الشكر
لكل من شاركهم مشاعرهم،
سواء بالحضور أو النشر أو بالبرق،
في انتقال أبيهم الحبيب وراعهم الأمين
مثلث الرحمت



نيافة الأنبا أرسانيوس

ببركة الله والبركات

والذي خدم شعب المسيح ٤٢ عامًا
في بذل وتفانٍ وسهر وطهارة قلب

ويخصون بالشكر
صاحب الغبطة

ببركة الله والبركات

بإيبارشية دبروط وصنبو

لتفضله بالحضور ورئاسة صلاة الجناز

وكل أبحار الكنيسة الأجلاء
الآباء المطارنة والأساقفة،

ومندوبي مجامع أديرة الرهبان والراهبات،
وقيادات الكنيسة الكاثوليكية
والكنيسة الإنجيلية

وكل من شاركهم مشاعرهم في انتقال
أبيهم وراعهم

كما يقدمون بالشكر للسيد الرئيس

عبدالقادر السبسي

رئيس الجمهورية

والسيد الدكتور رئيس مجلس النواب،
والسيد المهندس رئيس مجلس الوزراء،
والوزراء والمحافظين، ويخصون بالشكر
السيد الوزير اللواء

عصام الدين البديوي

محافظ المنيا

والسيد اللواء مدير الأمن،
وكل القيادات التنفيذية والأمنية والشعبية
ورجال الدين الإسلامي بالمحافظة.

والمطارنة تدعو الجميع لحضور

قداس الأربعين

على روحه الطاهرة

وذلك يوم السبت

الموافق ١٥ سبتمبر ٢٠١٨

الثامنة صباحًا، بكنيسة الشهيد الأمير

تادرس الشطبي بالمنيا.

نرجو من الله نفسه في فردوس النعيم

القمص يوحنا فؤاد

شيخ كهنة القاهرة

رقد في الرب يوم الخميس ٢٣ أغسطس ٢٠١٨ م، القمص

يوحنا فؤاد، كاهن كنيسة السيدة العذراء بالمطرية، وشيخ كهنة
القاهرة. وأقيمت صلاة تجنيزه في الحادية عشرة من صباح
اليوم التالي بكنيسته بحضور أصحاب النياحة: الأنبا بطرس
الأسقف العام، والأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة، والأنبا
أغابوس أسقف دير مواس، والأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق
ومنيا القمح، إلى جانب نياحة الأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس
عين شمس والمطرية وعزبة النخل، كما شارك في الصلوات
لفيف من الآباء الكهنة، وأعداد كبيرة من الشعب.

وُلد القمص يوحنا في ٦ أكتوبر عام ١٩٣٤ م، بقرية

صهرجت الصغرى مركز أجا محافظة الدقهلية، باسم وليم فؤاد
يوسف، وكان والده مرتلاً معروفاً تتلمذ على يد المعلم ميخائيل
البتانوي. خدم بمدارس الأحد بكنيسة مار جرجس بالمحلة
الكبرى، والتحق بالكلية الإكليريكية وتخرج منها عام ١٩٥٩ م،
وكان من مؤسسي خورس الكلية الإكليريكية.

سليم كاهناً بيد المتنيح الأنبا يوانس مطران كرسي القليوبية

والجيزة ومركز قويسنا الأسبق في ٩ مارس ١٩٦٠ م على
كنيسة السيدة العذراء بالمليحة، حدائق القبة. وفي سبتمبر من
نفس العام نقله المتنيح الأنبا يوانس إلى كنيسة السيدة العذراء

بالمطرية. ورُسم قمصاً في ١١ نوفمبر عام ١٩٩٠ م. تتلمذ

على يديه كثير من الكهنة والخدام، وبعد انتقاله للخدمة بكنيسة

العذراء بالمطرية استكمل بناء الكنيسة، وتم بناء ملحقات أخرى

للكنيسة من مبانٍ خدمية ونادي خاص بالكنيسة. خالص تعازينا

لنياحة الأنبا هرمينا، ولمجمع الآباء كهنة المنطقة، وأسرة

القمص يوحنا وكل محبيه.

✦ ✦ ✦

القمص داود إسحق

بإيبارشية دبروط وصنبو

رقد في الرب يوم الخميس ١٦ أغسطس ٢٠١٨ م، القمص

داود إسحق، كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بصنبو، إيبارشية

ديروط، بعد خدمة كهنوتية قاربت الـ ٤٧ سنة. وقد أقيمت صلاة

تجنيزه في الرابعة من عصر اليوم ذاته بكنيسة السيدة العذراء

والملاك ميخائيل والشهيد أبي سيفين بصنبو. كان القمص داود

قد سيم كاهناً عام ١٩٧١ م بيد المتنيح الأنبا أغابوس الثاني،

ورُسم قمصاً بيد نياحة الأنبا برسوم عام ٢٠٠١ م. خالص تعازينا

لنياحة الأنبا برسوم، ولمجمع الآباء كهنة إيبارشية، وأسرة

القمص داود وكل محبيه.

✦ ✦ ✦

القس فليمون عبد الله

بإيبارشية أبوتيج وصدفا

رقد في الرب يوم الأحد ١٩ أغسطس ٢٠١٨ م، القمص

فليمون عبد الله مشرقي، كاهن كنيسة السيدة العذراء والشهيد

مار جرجس بقرية البربا التابعة لإيبارشية أبوتيج وصدفا. وقد

أقيمت صلوات تجنيزه بحضور مجمع الآباء كهنة إيبارشية

وشعب البربا. وُلد في ٦ مايو ١٩٤٩ م، وسيم كاهناً بيد المتنيح

الأنبا مرقس مطران أبوتيج وطما وطهطا السابق في ٣ سبتمبر

١٩٧١ م. خالص تعازينا لنياحة الأنبا أندراوس أسقف إيبارشية،

ولمجمع الآباء الكهنة، وأسرة القس فليمون وكل محبيه.

دعوة إلى التوبة

metropolitanpakhom@yahoo.com



زيارة البابا بنوسوس
طران بحيرة درطريخ ورسائل افريقيلا

شيء كما علمنا الآباء. اجتهد أن تهدأ إلى نفسك لتكتشف خطاياك، وإن لم تستطع اصرخ أمام الرب مصلياً «جربني يا ربِّ وامْتَحِنِي. صَفِّ كَلِمَتِي وَقَلْبِي» (مز ٢٦: ٢)، فالصوم فرصة لنخضع أنفسنا لنور شمس البر، الرب يسوع وحده.

(٢) عندما تترك خطيتك انسحق أمام الله واطلب غفراناً من الرب كما فعل داود النبي، وكما صرخ كل رجال العهد القديم بمشاعر توبة حقيقية أمام الرب «قد أخطأنا وأثمنا» (دا ٩١: ٥)، وأيضاً كما كان لزاماً على رئيس الكهنة في العهد القديم أن يقرَّ بخطية الشعب كلها أمام الرب في يوم الكفارة العظيم.

(٣) اهتم أن تذهب للكاهن وتقر بخطيتك أمام الله في مسامحه، لأن هذا يسبب انسحاق نفسك، فتدرك صعوبة خطيتك ومرارة تبعاتها، فالكتاب يقول إن من يكتم خطاياهم لا ينجح (أم ٢٨: ١٣)، فهكذا تقدمت الجموع ليوحنا المعمدان مقرِّين ومعتريين بخطاياهم (يو ٢).

(٤) أخيراً اذهب إلى من أخطأت في حقه، واعتذر له إن كنت قد أخطأت له ظاهراً، أما إن لم يعرف بخطيتك تجاهه (كأن تكون قد دنته خفية)، فيكفي أن تعترف أمام الله والأب الكاهن.

اعلم أن التوبة هي جهاد مستمر، وليست كلمات تتلوها أمام أب اعترافك وينتهي الأمر، بل كن أميناً في جهادك ضد الخطية، وثب توبة حقيقية، وانتظر نعمة الرب التي لا تتخلى عن التائبين الحقيقيين.

إسرائيل وصنعت كذا وكذا» (يش ٧: ٢٠)، ولكن لأنه لم يتب صار سبباً في هزيمة كل الشعب. وهكذا أيضاً فعل يهوذا الإسخريوطي بعدما سلم الرب يسوع، ذهب إلى الهيكل وردَّ الفضة واعترف «قد سلمت لكم دماً بريئاً»، ولكن لأن اعترافه لم تصاحبه توبة حقيقية، بل ندم نفسي وبأس، فقد أنهى حياته وفقد أبعديته... إذاً فالاعتراف بدون توبة ليس هو ما يقصده الله.

فالرب دائماً ينظر إلى القلب، وينتظر من الخاطئ قلباً تائباً قبل أن يقدم اعترافاً بالعم أو اللسان، ولذلك قبل الرب اعتراف داود النبي، والمرأة الخاطئة التي بلت قدميه بدموعها، وزكا رئيس العشارين، واللص اليمين حتى في آخر لحظات حياته، لأنها كانت اعترافات تصاحبها مشاعر توبة حقيقية من القلب.

لذلك إن أردت أن تعيش توبة مقدسة، احرص أن تعترف بصورة روحية:

(١) اعترف أمام نفسك في مخدعك الخاص أنك قد أخطأت أمام الله وخالفت وصاياه. واندم ندامة حقيقية دون أن تلتصم لنفسك بالأعذار أو تقارن نفسك بمن هم أضعف منك روحياً، فليس أفضل من أن ترجع بالملامة على نفسك في كل

مع نهاية السنة القبطية وبداية سنة جديدة، ليس أفضل من أن نتحدث عن التوبة الحقيقية وعملها في حياتنا. فكثيراً ما نمارس سر الاعتراف كما تعلمنا من صغرنا، ولكننا في مرات كثيرة قد نمارسه بدون وعي روحي. والإنسان الروحي يعرف أهمية الاعتراف الذي تصاحبه التوبة، لأنه وحده يتسبب في تغيير الحياة.

وفي الكتاب المقدس هناك أمثلة كثيرة لأناس قدموا اعترافاً عن أخطائهم، لكن لم تملك قلوبهم مشاعر توبة حقيقية، لذلك لم يغيّر هذا الاعتراف من حياتهم، بل ربما صارت إلى أردأ. فهذا قابين يجاوب أمام الرب أنه أخطأ عندما قتل أخاه ويقول: «ذنبى أعظم من أن يُحتتم» (تك ٤: ١٣). وكذلك فعل فرعون مصر عندما نزلت بشعبه الضربات، واعترف أمام موسى وهرون «أخطأت هذه المرة الرب، هو البار وأنا وشعبي الأشرار. صلوا إلى الرب وكفى» (خر ٩: ٢٧). وكذلك تكلم أيضاً عخان بن كرمي الذي كان سبباً في انهزام الشعب في مدينة عاي لأنه اشتفى وأخذ الغنائم التي حرّمها الله، وعندما انكشفت خطيته اعترف أمام يشوع بن نون وقال: «أخطأت إلى الرب إله

الحياة الأبدية

demiana@demiana.org



زيارة البابا بنوسوس
طران كنيسة في صيدا بلادي

الواهب حياةً للعالم» (يو ٦: ٣٣). إذا المقصود بكلمة «الحياة» هنا الحياة الأبدية. وقالها يوحنا الرسول بعبارة صريحة في الأصحاح الأول من رسالته الأولى: «فإن الحياة أظهرت، وقد رأينا ونشهد ونخبركم بالحياة الأبدية التي كانت عند الأب وأظهرت لنا» (١ يو ١: ٢).

كما قلنا فإن السيد المسيح عندما قال «من يأكلني فهو يحيا بي» (يو ٦: ٥٧) كان يقصد الحياة الأبدية. وقد بيّنها بصورة أوضح عندما قال «من يأكل جسدي ويشرب دمي فله حياة أبدية وأنا أقيم في اليوم الأخير... من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيّ وأنا فيه» (يو ٦: ٥٤، ٥٦).

عندما سقط آدم ورثت البشرية الخطية الأصلية والموت، وأيضاً فقدت الحياة الأبدية؛ لأن الهلاك الأبدي للروح والجسد دخل بالخطية وليس فقط الموت الجسدي. لقد فقد آدم الحياة الأبدية وفقد النعمة، ومنع من أن يأكل من شجرة الحياة. إذ قال الرب الإله «هوذا الإنسان قد صار كواحد منا عارفاً الخير والشر. ولأن لعله يمد يده ويأخذ من شجرة الحياة أيضاً ويأكل ويحيا إلى الأبد» (تك ٣: ٢٢-٢٣).

المسيح، الذي أبطل الموت وأنار الحياة وأخلود بواسطة الإنجيل» (٢ تي ١: ٩، ١٠). وحينما قال يوحنا الرسول «الذي سمعناه، الذي رأيناه بعيوننا، الذي شاهدناه، ولمسناه أيدينا»، فهو يقصد أنهم عندما لمسوا المسيح القائم من الأموات يعتبر إنهم لمسوا الحياة الأبدية، لأنه قال في نفس الفقرة «الحياة الأبدية التي كانت عند الأب وأظهرت لنا».

ما الذي يقصده السيد المسيح بقوله «أنا هو الحياة» (يو ١٤: ٦)؟! وقول معلمنا بولس الرسول «لي الحياة هي المسيح» (في ١: ٢١)؟! وقوله «متى أظهر المسيح حياتنا، فحينئذ نظهرون أنتم أيضاً معاً في المجد» (كو ٣: ٤).

عبارة «لي الحياة هي المسيح» مقصود بها الحياة الأبدية التي يمنحها السيد المسيح، لذلك قال السيد المسيح «من يأكلني فهو يحيا بي» (يو ٦: ٥٧). وقال «لأن خبر الله هو النازل من السماء

في رسالته الأولى قال القديس يوحنا الرسول عن السيد المسيح: «الذي كان من البدء، الذي سمعناه، الذي رأيناه بعيوننا، الذي شاهدناه، ولمسناه أيدينا، من جهة كلمة الحياة. فإن الحياة أظهرت، وقد رأينا ونشهد ونخبركم بالحياة الأبدية التي كانت عند الأب وأظهرت لنا. الذي رأيناه وسمعناه نخبركم به.» (١ يو ١: ٣).

إن الكلام عن الحياة الأبدية كثير في أسفار الكتاب المقدس في العهد الجديد. ولكن رأينا تناغماً كثيراً بين ما كتبه بولس الرسول، وما كتبه يوحنا الرسول في رسالتهما، خاصة ما أوردناه أعلاه في (١ يو ١: ٣-٣) فيقول معلمنا بولس الرسول: «الذي خلصنا ودعانا دعوة مقدسة، لا بمقتضى أعمالنا، بل بمقتضى القصد والنعمة التي أعطيت لنا في المسيح يسوع قبل الأزمنة الأزلية، وإنما أظهرت الآن بظهور مخلصنا يسوع

كل درس على أربع صفحات لشرح إنجيل قداس الأحد مضافاً إليه بعض التعاليم والدروس والتأملات.

١) صفحات مجرولة من تاريخ مدارس الأحد



سينوت ولولاشنوف

ولما نجح العمل أعاد الشماس حبيب جرجس الاسم الأول وهو «مدارس الأحد» إليها والتي ظل هو الاسم الأشهر والمتعارف عليه طوال رحلة مسيرتها. وتكونت تبعاً لهذا اللجنة العليا لمدارس الأحد، وفي بداية الأربعينات من القرن العشرين وعندما بدأت تأثير مدارس الأحد يتعدى الأطفال إلى الآباء والأمهات عن طريق غير مباشر عندما لمسوا قيمتها في حياة أولادهم الذين نقلوا رسالة الحياة إلى أسرهم، ولما زاد الاطمئنان إلى مدارس الأحد، أصبح مدرسوها أي خدامها هم شمامسة الكنيسة الذين يقومون بالواجب الرعوي في مساعدة الإكليروس. ومع اتساع الخدمة في الكنيسة ازدادت مسئولية مدارس الأحد، ففرغ بعض الخدام لافتقاد فئات أخرى من الشعب بجانب الأطفال، فبدأت فصول العمال في الانتشار، ثم فصول خاصة للقرويين والأميين، ثم نمت خدمة الشباب فتم تأسيس قسم خاص بهم عُرف بجامعة الشباب القبطي، وأصبح الاسم الشائع للجنة العليا هو «مدارس الأحد وجامعة الشباب القبطي».

في النصف الثاني من الخمسينات من القرن العشرين وبالذات في فترة خلو الكرسي المرقسي، تركت الانتخابات البطريركية واللائحة الجديدة ظلالاً من اختلاف في وجهات النظر بين رواد مدارس الأحد من الجيل الثاني، والذي كان بعض رموزه مرشحاً للانتخابات البابوية قبل تعديل اللائحة. وتم الاتفاق على شرط عدم تدخل مدارس الأحد ولا أي من فروعها في الانتخابات البابوية بأي صورة من الصور. وقام الدكتور/ وهيب عطالله الذي كان يشغل منصب نائب غبطة الرئيس بوضع لائحة جديدة لمدارس الأحد باسم «لائحة اللجنة العليا للتربية الكنسية (مدارس الأحد) وجامعة الشباب القبطي بالكرزة المرقسية». وبهذا تم تغيير اسم مدارس الأحد التاريخي المُحبب إلى «مدارس التربية الكنسية».

وعلى الرغم من هذه الرحلة الطويلة للاسم ظل اسم «مدارس الأحد» الاسم الذي اختاره القديس الأرثوذكسي حبيب جرجس هو الاسم المحبب والأكثر شهرة والمتعارف عليه مهما اختلف اليوم الليدي تتعقد فيه مدارس الأحد، سواء الجمعة أو الخميس أو الأحد أو أي يوم آخر، فهي تظل بين الخدام والمخدومين مدارس الأحد.

له المكتبة البطريركية التي تحوي كنوزاً من المخطوطات وكتابات الآباء. فبدأ الشماس حبيب جرجس يعترف منها وينهل من نهر المعرفة الذي وقع تحت يديه. وأدرك مقدار ضعف التعليم والحاجة إلى منظومة جديدة لتعليم النشء والأطفال مبادئ الإيمان وأسس العقيدة. وما لبث أن تخرج من المدرسة الإكليريكية، وحصل على إجازتها وتعيّن مدرساً بها، وبدأ يهتم بتعليم الأطفال في كنيسة العذراء بالفجالة عام ١٨٩٨م. وساعده فيها طلبة الإكليريكية وخريجوها، ودعا هذه الخدمة «جامعة أشعة محبة يسوع»، وكان هذا هو الاسم الأول. وبعد سبعة سنوات أي عام ١٩٠٥م أُختصر اسمها إلى «جامعة المحبة» وتخصيصها لتعليم وخدمة الأطفال والشباب. وزاد عدد الأطفال التابعين لها حتى وصل إلى ٥٠٠ طفل. ثم افتتح الشماس حبيب جرجس فروعاً لها في أنحاء القطر. وقد اهتم الشماس حبيب جرجس بعد تخرجه من الإكليريكية بإنشاء فروع لتعليم الأطفال الأولاد والبنات في بعض الكنائس مثل كنيسة العذراء بالفجالة واستخدم فيها طلبة الإكليريكية. ولكن الفكرة لم تتجح تماماً. ولم تستمر.

عندما وصلنا إلى عام ١٩١٨م كانت مشاعر الأستاذ/ حبيب جرجس قد تعلقت بشدة بإنشاء مدارس لتعليم الأطفال والفتيان تعليماً روحياً في الكنيسة، وذلك لسد النقص الذي تركته المدارس الأهلية والأميرية بإهمالهما تدريس الدين المسيحي بهما. وأيضاً لتعويد الأطفال والشباب حضور الكنيسة وتزويدهم بعلم الدين، على حد تعبير الشماس حبيب جرجس بنفسه. وكان في نفس الوقت قد اتفق القمص سلامة منصور والأستاذ/ يوسف إسكندر على إنشاء «جمعية الطفل يسوع» للاهتمام بالتعليم الروحي للنشء، وطلباً من الشماس حبيب جرجس الانضمام لهما فعرض عليهما مشروع «مدارس الأحد» الذي كان قد أعدّه وخطط له من قبل. فلما اعترضوا على التسمية فقام بتغييرها باسم «إنجيل الأحد للمدارس» وكان هذا هو الاسم الثالث لها. وبدأت نشاطها في الكنيسة المرقسية الكبرى بكلوت بك. فقدمت تعليماً للأطفال المدارس الحكومية يوم الجمعة والمدارس الخاصة أو الأهلية يوم الأحد. وتم إعداد منهج لهذه المدارس وكانوا يقومون بطبع

بمناسبة مئوية مدارس الأحد نستعرض في هذه السلسلة من المقالات بعض الصفحات المجهولة من تاريخ مدارس الأحد في كنيستنا القبطية الأرثوذكسية التي ربما طواها الزمن أو كادت أن تخبو من ذاكرة التاريخ. وليس هدفنا مجرد سرد للتاريخ ولكن استخلاص دروس هامة من رحلة مدارس الأحد.

١- رحلة الاسم:

عبر اسم «مدارس الأحد» رحلة طويلة عبر تاريخها في العصر الحديث، والبدائية كانت مع مولد القرن العشرين، فمع بداية التعليم النظامي الحديث من منتصف القرن التاسع عشر قلّ الاهتمام بالمدارس الأولية التي كانت تمثلها الكنائس الملحقة بالكنائس، وأرسل الشعب القبطي أولادهم للتعليم بالمدارس الأميرية وغيرها. وقلّ تبعاً لذلك الاهتمام بالتعليم الديني الكنسي، وأدى ذلك إلى انصراف النشء والشباب عن الكنائس التي كان من المألوف في ذلك الوقت اقتصار روادها على الشيوخ والعجائز من كبار السن دون الشباب والأطفال. ولقد راودت ذهن بعض المحبين للخدمة، وخاصة الشماس حبيب جرجس، فكرة تعليم وتربية الأطفال والشباب على العلوم الكنسية والروحية وتلمذتهم في الكنيسة، لأنه رأى أن إصلاح الكنيسة لا بد أن يعتمد على التعليم، ولذا ظهرت بعض الجهود لتعليم الأطفال والفتيان في أماكن مختلفة من القطر المصري، وخاصة في القاهرة، ولكن لم تكن كلها ناجحة، وقام بها طلاب الإكليريكية، وبعض المحبين للخدمة. وعلى كل حال، رغم عدم نجاح هذه التجارب الروحية التربوية، لكنها كانت تمهيداً ضرورياً لظهور مدارس الأحد بشكل محدد وقوي.

فكان أن شجع البابا كيرلس الخامس خدمة تربية وتعليم الأطفال، أولاداً وبنات، واستضافهم في الكاتدرائية بالإضافة إلى استضافتهم في المدرسة القبطية التي تقع بجوار الكنيسة. وكان له علاقة طيبة بالشماس حبيب جرجس الطالب المجتهد الذي كلفه بتدريس الدين لطلبة المدرسة الإكليريكية وهو لم يزل طالباً بها، وفتح



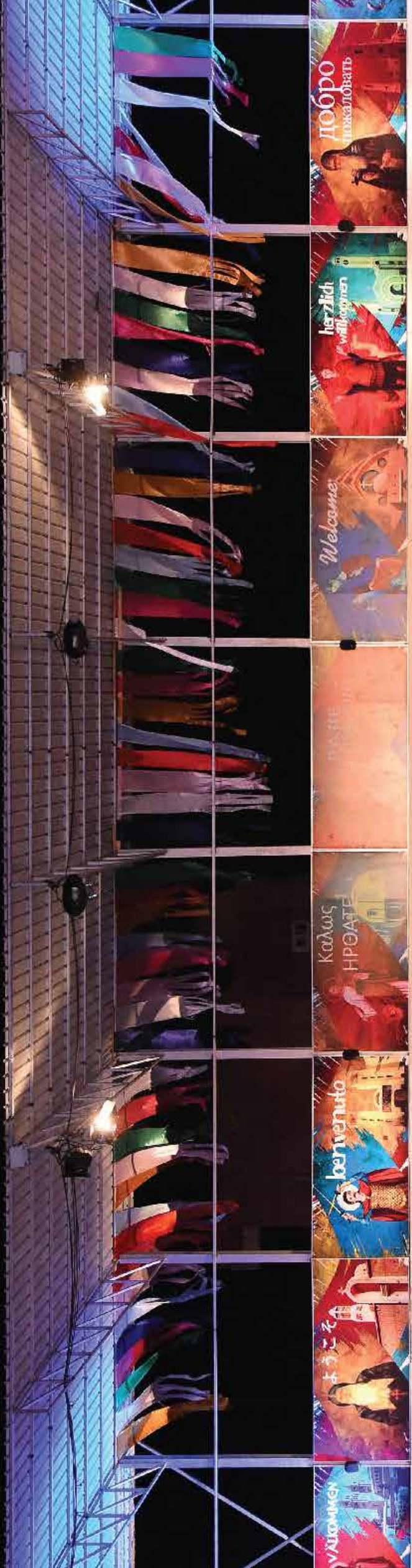
قداسة البابا يستقبل وفدًا من الكنيسة الكلدانية



ونياقة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص



ويستقبل نيافة الأنبا هدرا مطران أسوان



قداسة البابا أنبا توماضروس الثاني
في افتتاح الملتقى العالمي للشباب القبطي الأرثوذكسي